



Distr.
GENERAL

A/41/486/Add.1
5 November 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون
البند ٦٧ من جدول الأعمال

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر
الابيض المتوسط

تقرير الأمين العام

إضافة

المفحة

الردود الواردة من الحكومات

٢ جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية
٤ جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية
٦ الجمهورية الديمقراطية الألمانية

الردود الواردة من الحكومات

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]

[١٤ آب/أغسطس ١٩٨٦]

١ - من الضروري الآن أكثر من أي وقت مضى ، اتخاذ تدابير حازمة وخطوات محددة لتحقيق انعطاف نحو الأيمن في مجرى الأحداث الدولية ، ولوقف سباق التسلح والبدء في إقامة نظام شامل للأمن الدولي . وتوجه لتحقيق تلك الأهداف مجموعة من الأعمال والمبادرات النشطة الجديدة للاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الأخرى .

٢ - وإن مسألة البحر الأبيض المتوسط التي تجرى مناقشتها في الأمم المتحدة منذ عدة سنوات ، تحتل مكانا هاما في مجموع قضايا تعزيز الأمن الأوروبي والدولي ككل . ولا بد من الإقرار بتفاقم الوضع المطرد في هذا الجزء المزدهم بالسكان من الكرة الأرضية نتيجة للتحضيرات العسكرية المكثفة للولايات المتحدة الأمريكية ومعها لتطبيق "مبدأ العالمية الجديدة" النميم . وقد ظهر ذلك في الهجمات العدوانية التي شنتها واشنطن ضد ليبيا ، الدولة ذات السيادة ، والتي قوبلت بالاحتجاج والاستنكار في جميع أرجاء العالم ، كما تجلى في حملات التخويف ضد سوريا ، والتدخل في الشؤون الداخلية لقبرص وبلدان البحر الأبيض المتوسط الأخرى .

٣ - وفي الشرق الأدنى أيضا يظل مستمرا بنفس الحدة التوتر الناشئ عن الاطماع العدوانية لإسرائيل ، الشريك الامتراضي للولايات المتحدة الأمريكية ، وكذلك عن سياسة واشنطن المعادية للعرب وللפלستينيين .

٤ - إن تنفيذ سياسة ارهاب الدولة هذه تتناقض تناقضا جذريا مع فكرة إعلان البحر الأبيض المتوسط منطقة للسلم ، والأمن والتعاون ، وتشكل تهديدا للسلم الشامل .

٥ - إن الأوضاع في البحر الأبيض المتوسط المتاخم مباشرة للبحر الأسود تمس بطريقة مباشرة مصالح جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية .

٦ - إن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تؤيد باستمرار تحويل البحر الأبيض المتوسط من منطقة للمواجهة العسكرية - السياسية الى منطقة للسلم والأمن

الدائمين ، وكما تؤيد بحزم الخطوات التي تتخذها الدول المحبة للسلم بهدف تحسين الحالة السائدة في المنطقة .

٧ - ونحن نرى أن التنفيذ العملي لبعض التدابير المحددة التي اقترحها الاتحاد السوفياتي سوف يساعد على تحقيق هذه الفكرة . وتتضمن هذه التدابير بصورة خاصة ، شمول هذه المنطقة بتدابير بناء الثقة المتفق عليها ، وتخفيض القوات المسلحة ، وسحب السفن الحاملة للألحة النووية من البحر الابيض المتوسط ، والامتناع عن وضع الأسلحة النووية في أراضي بلدان البحر الابيض المتوسط غير الحائزة لها ، وتعهد الدول الحائزة للأسلحة النووية بعدم استخدام تلك الأسلحة ضد أي بلد من بلدان البحر الابيض المتوسط التي لا تسمح بوزع هذه الأسلحة على أراضيها .

٨ - إن تحقيق المبادرة السوفياتية الجديدة البعيدة المدى المتمثلة في سحب الاساطيل الحربية لكل من الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية من البحر الابيض المتوسط وكذلك اقتراح الدول الاعضاء في منظمة معاهدة وارسو الداعي الى تخفيض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في أوروبا ، يمكن أن يسهما إسهاما كبيرا في تخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة .

٩ - وترى جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أن الخطوات الأخرى الرامية لتعزيز الأمن في هذه المنطقة يمكن أن تحدد مع مراعاة الاقتراحات السوفياتية الواردة في البيان الصادر في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ بشأن القضاء على أسلحة التدمير الشامل قبل حلول عام ٢٠٠٠ .

١٠ - إن تحقيق الاقتراحات المشار إليها يمكن أن يؤدي الى خلق جو من الثقة لدى دول حوض البحر الابيض المتوسط في أمنها ، الأمر الذي يشكل أساسا متينا لقيام تعاون اقتصادي وعلمي - تقني وثقافي بين دول المنطقة ، وتحسين الحالة الدولية ككل .

١١ - إن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تساند بجميع الوسائل جهود الدول المحبة للسلم ، الرامية الى تخفيف التوتر في المنطقة ، وهي تتفهم في هذا الصدد مبادرات بلدان عدم الانحياز ، التي تستعد لعقد مؤتمرها الثاني في مالطة في هذا العام . إن اتخاذ خطوات محددة لتعزيز الأمن في البحر الابيض المتوسط من شأنه أن يساعد على عقد مؤتمر أوسع نطاقا بشأن هذا الموضوع ، على غرار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . والى جانب دول البحر الابيض المتوسط والدول المتاخمة لهذه المنطقة ، يمكن أن تشترك في هذا المؤتمر الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول المهتمة بالأمر .

١٢ - ويمكن لمنظمة الأمم المتحدة بل ويجب عليها أن تسهم في تطبيع الوضع في المنطقة ، وتعزيز الثقة والأمن ، وتحويل البحر الأبيض المتوسط إلى منطقة سلم وتعاون دائمين وفقا للنداء الوارد في القرار ١٥٧/٤٠ الصادر عن الجمعية العامة في دورتها الأربعين .

١٣ - وتعرب جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية من جانبها عن استعدادها لمواصلة العمل في المستقبل أيضا من أجل تنفيذ فكرة خلق مثل هذه المنطقة .

جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[١٥ تموز/يوليه ١٩٨٦]

١ - إن جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، التي ظلت تؤيد باستمرار المقترحات المقدمة إلى الأمم المتحدة بشأن تحويل منطقة البحر الأبيض المتوسط إلى منطقة سلم وتعاون دائمين ، قد بعثت إلى الأمين العام للأمم المتحدة عدة مرات ، بما في ذلك في عام ١٩٨٥ ، بآراءها بشأن التدابير المحتملة التي يمكن أن تساعد على تحقيق هذا الهدف الهام .

٢ - وفي الوقت الحاضر ، تسود هذه المنطقة حالة مقلقة وخطيرة : فقد أصبحت كمية أسلحة التدمير الشامل ، بما في ذلك الأسلحة النووية المحشودة فيها تفوق كل الحدود ، كما تحولت المنطقة إلى ساحة للمواجهة العسكرية . ويمثل هذا نتيجة مباشرة لتطلعات الولايات المتحدة القائمة على "العالمية الجديدة" ، والتي تتجلى في سياستها الرامية إلى الإطاحة بالحكومات غير المرغوب فيها ، وقمع حركات التحرير الوطني ، مما يتفق والأطماع الامبراطورية .

٣ - إن السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة في منطقة البحر الأبيض المتوسط تتعارض تماما مع جهود المجتمع الدولي الرامية إلى تعزيز الأمن في هذه المنطقة . كما أن سياسة الولايات المتحدة الرامية إلى تصعيد حدة التوتر العسكري وإثارة النزاعات الإقليمية وإدامة حالة المواجهة ، هي سياسة موجهة ضد مصالح الشعوب وضد توطيد السلم في العالم أجمع . ومن الأمثلة الدالة على ذلك والباعثة على الإنزعاج السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة إزاء سوريا وقبرص وغيرها من بلدان تلك

المنطقة ، وتشجيعها للأعمال العدوانية التي ترتكبها اسرائيل . كما أن الحملة المعادية لليبيا ، التي لم يسبق لها مثيل ، قد بلغت ذروتها بالهجوم العسكري الذي شنته الولايات المتحدة على ليبيا التي هي دولة ذات سيادة من دول منطقة البحر الابيض المتوسط وعضو في الامم المتحدة . وهذا عدوان مباشر يمثل انتهاكا مافرا ، الى أقصى حد ، للقانون الدولي ولروح ونعم ميثاق الامم المتحدة وللأخلاق الانسانية .

٤ - إن الأعمال الاجرامية التي ترتكبها الولايات المتحدة ضد ليبيا تقوض الامن وتؤدي الى تفاقم الحالة المندرة أصلا بالانفجار في منطقة البحر الابيض المتوسط ، كما يمكن أن تسفر عن عواقب وخيمة تتجاوز حدود تلك المنطقة . إن جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تدين بصورة قاطعة الأعمال العدوانية التي ترتكبها الولايات المتحدة ، وتطالب بعدم القيام بمثل هذه الأعمال .

٥ - إن ضمان الامن في منطقة البحر الابيض المتوسط يجب أن يمثل جزءا من الجهود المشتركة المبذولة من أجل تحقيق الانتقال الى اقامة نظام شامل للامن الدولي يعم جميع مناطق العالم .

٦ - وبالإضافة الى الاقتراحات والآراء التي طرحت من قبل بشأن التدابير التي يمكن أن تساعد على تعزيز الامن والاستقرار في تلك المنطقة ، فإن جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تؤيد الاقتراح الواسع النطاق المقدم في الاونة الاخيرة من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن الانسحاب المتزامن والمتبادل للاسطيل العسكرية التابعة للولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية من البحر الابيض المتوسط . فهذا الاقتراح يتيح الفرصة لاتخاذ خطوة هامة من أجل تخفيف حدة التوتر في تلك المنطقة وتهيئة الظروف الملائمة للمضي قدما نحو انشاء منطقة للسلم والامن والتعاون فيها . ومن الضروري اجراء مفاوضات عاجلة بشأن هذا الاقتراح . أما التدابير اللاحقة الرامية الى تعزيز الامن في منطقة البحر الابيض المتوسط فيمكن صياغتها مع مراعاة الاقتراحات السوفياتية الاساسية الداعية الى القضاء على الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة التدمير الشامل ، الواردة في البيان الذي أدلى به السيد م . س . غورباتشوف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ .

٧ - والى جانب أشكال التعاون القائمة بين بعض دول المنطقة ، يمكن أن يلعب التعاون في أطر أوسع ، على غرار مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، دورا هاما في

وضع وتنفيذ التدابير الرامية الى تحسين الحالة في منطقة البحر الابيض المتوسط . ويمكن أن تشترك في هذا العمل ، الى جانب دول منطقة البحر الابيض المتوسط والدول المجاورة لها ، الولايات المتحدة وغيرها من البلدان المهتمة بالامر .

٨ - وينبغي للأمم المتحدة أن تساعد على إحراز تقدم بشأن تحويل منطقة البحر الابيض المتوسط الى منطقة للسلم والامن والتعاون الدائمين بالنسبة للجميع .

الجمهورية الديمقراطية الالمانية

[الاصل : بالانكليزية]

[٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٦]

١ - ترى الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن مسائل الامن الاقليمي والعالمي أصبحت في ظروف العصر النووي أشد ترابطا مما كانت في أي وقت مضى . فمن السهل حاليا أن يمتد إنعدام الامن وعدم الاستقرار اللذان يسودان أية منطقة في العالم الى مناطق أخرى ، ومن ثم أن يصبحا عاملا يؤدي الى انفجار كارثة عالمية . ولذلك فإن التحدي الحاسم فيما يتعلق بتميز كل من الامن الدولي والاقليمي ما زال يتمثل في القضاء على خطر نشوب حرب نووية . وتشعر الجمهورية الديمقراطية الالمانية بأنها ملتزمة بهذه المهمة التزاما عميقا . وكما أكد ايريش هونيكر الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي لالمانيا ورئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديمقراطية الالمانية خلال المؤتمر الحادي عشر للحزب ، فإن بلدنا سيعمل في المستقبل أيضا على تحسين الحالة الدولية والعودة الى الانفراج تطبيقا لسياسته القائمة على الحوار المستمر الموجه الى تحقيق نتائج وعلى التعاون .

٢ - ومن الاساسي في هذه المرحلة بذل جهود عالمية وشاملة لوقف سباق التسلح على الارض ومنعه في الفضاء الخارجي . وتمشيا مع هذه الخطوط ترحب الجمهورية الديمقراطية الالمانية بالبرنامج الذي اقترحه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لتخليص العالم من الاسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠ ويجاد نظام شامل للامن الدولي ، وقد استكمل هذا البرنامج باقتراح من الدول الاعضاء في حلف وارمو يدعو الى تخفيض القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في أوروبا .

٣ - وتعتبر الجمهورية الديمقراطية الالمانية تعزيز الامن والتعاون في أوروبا

إحدى مهامها الرئيسية في مجال السياسة الخارجية . ومنطلقها في ذلك هو المبدأ القائل بأن مصير أوروبا مرتبط ارتباطا لا ينفصم بمصير منطقة البحر الأبيض المتوسط جغرافيا وتاريخيا واستراتيجيا . واليوم يواجه أكبر تكتلين عسكريين أحدهما الآخر في أوروبا . ولا مفر لأي صراع يندلع في أوروبا من أن تكون له عواقبه الفاجعة في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومن ناحية أخرى فإن التوترات وبؤر الصراع الموجودة في منطقة البحر الأبيض المتوسط تشكل خطرا دائما وكامنا للأمن الأوروبي .

٤ - ويساور الجمهورية الديمقراطية الألمانية عميق القلق إزاء الحالة في تلك المنطقة ، التي ما زالت حالة شديدة التفجر بين السياسة الإمبريالية القائمة على المجابهة والتكديس الهائل للأسلحة ، وهو ما تجلى في أعمال العدوان التي ارتكبت مؤخرا ضد ليبيا .

٥ - وتشجع الجمهورية الديمقراطية الألمانية جميع المبادرات والأنشطة الرامية إلى تحويل البحر الأبيض المتوسط من منطقة مجابهة وتوترات عسكرية وسياسية إلى منطقة سلم دائم وأمن وحسن جوار وتعاون .

٦ - ومن رأي الجمهورية الديمقراطية الألمانية أن عددا من المقترحات التي قدمت لها الدول الأعضاء في حلف وارسو يبيّن طريقا لتطبيع الحالة في منطقة البحر الأبيض المتوسط . وعلى ذلك يمكن للمقترحات التالية أن تكون إسهاما قيّما في تعزيز الأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط وبالتالي في أوروبا أيضا :

(أ) عقد مؤتمر تمثيلي على غرار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ؛

(ب) تحويل منطقة البحر الأبيض المتوسط إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية وعدم نشر أية أسلحة نووية وناقلات للأسلحة النووية هناك ؛

(ج) أن توضع مع الولايات المتحدة ودول غربية أخرى ضمانات موشوقة لعدم استخدام أية أسلحة نووية في منطقة البحر الأبيض المتوسط ؛

(د) إزالة كافة القواعد العسكرية في تلك المنطقة ؛

(هـ) توسيع نطاق تدابير بناء الثقة التي نجح اختبارها في الممارسات الدولية بحيث تشمل منطقة البحر الأبيض المتوسط .

٧ - وفي نفس الوقت تساهم الجمهورية الديمقراطية الألمانية في الجهود المتزايدة لإزالة بؤر الصراع الموجودة في منطقة البحر الأبيض المتوسط . وهي تؤيد إيجاد تسوية شاملة وعادلة ودائمة لنزاع الشرق الأوسط من خلال جهود جماعية ، كما تؤيد الاقتراح الداعي الى عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة تشارك فيه جميع الأطراف المعنية ومنها منظمة التحرير الفلسطينية .

٨ - وفي رأي الجمهورية الديمقراطية الألمانية أن أحد طرق تسوية مسألة قبرص بكافة جوانبها الدولية هو اقتراح عقد مؤتمر تمثيلي دولي في إطار الأمم المتحدة يمكن أن يحضره ممثلون عن قبرص من كلتا الطائفتين ، اليونان وتركيا ، فضلا عن الدول الاعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ودول أخرى ، لا سيما بلدان عدم الانحياز .

٩ - وللجمهورية الديمقراطية الألمانية روابط شائبة واسعة التنوع مع دول البحر الأبيض المتوسط . وتشمل هذه الروابط الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي والثقافي .

١٠ - وتشارك الجمهورية الديمقراطية الألمانية بوصفها دولة شاركت في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في أشكال التعاون المتعدد الأطراف في منطقة البحر الأبيض المتوسط التي استحدثها المؤتمر . وقد أيدت الجمهورية الديمقراطية الألمانية خلال اجتماع مدريد للدول المشاركة في المؤتمر تأييدها للاقتراح الداعي الى عقد اجتماع آخر للخبراء ، وقامت بدور نشط في أعمال الحلقة الدراسية التي عقدت في مدينة البندقية في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ .

١١ - كما تؤيد الجمهورية الديمقراطية الألمانية المبادرات المتخذة في إطار اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة وفي إطار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من أجل النهوض بالتعاون الاقتصادي والعلمي والثقافي في منطقة البحر الأبيض المتوسط .
